@ 182 @ وعلى ورثته وقال الحسن والنخعي وبريدة إنما الخطاب بقوله تعالى ! 2 ! 2 للناس أجمعين في أن يتصدقوا على المكاتبين وأن يعينوهم في فكاك رقابهم وقال زيد بن أسلم إنما الخطاب لولاة الأمور بأن يعطوا المكاتبين من مال الصدقة حظهم وهو الذي تضمنه قوله تعالى ! 2. ! 2

قوله عز وجل $ سورة النور 3334 $.

روي أن سبب هذه الآية هو أن عبد ا بن أبي ابن سلول كانت له أمة تسمى مسيكة وقيل معادة فكان يأمرها بالزنا والكسب به فشكت ذلك إلى النبي عليه السلام فنزلت الآية فيه وفيمن فعل فعله من المنافقين وقوله ! 2 2 ! راجع إلى الفتيات وذلك أن الفتاة إذا أرادت التحصن فحينئذ يتصور ويمكن أن يكون السيد مكرها ويمكن أن ينهى عن الإكراه وإذا كانت الفتاة لا تريد التحصن فلا يتصور أن يقال للسيد لا تكرهها لأن الإكراه لا يتصور فيها وهي مريدة للزنا فهذا أمر في سادة وفتيات حالهم هذه وذهب هذا النظر عن كثير من المفسرين فقال بعضهم قوله ! 2 2 ! راجع إلى ! 2 2 ! في قوله ! 2 2 ! وقال بعضهم هذا الشرط في قوله ! 2 2 ! ملغى ونحو هذا مما ضعف وا الموفق للصواب برحمته وعرض ! 2! 2 في هذه الآية الشيء الذي تكتسبه الأمة بفرجها ومعنى باقي الآية بين ! 2 2 ! بهن وقد يتصور الغفران والرحمة بالمكرهين بعد أن تقع التوبة من ذلك فالمعنى ! 2 2 ! لمن تاب وقرأ ابن مسعود وجابر بن عبد ا وابن جبير لهن غفور رحيم بزيادة لهن ثم عدد تعالى على المؤمنين نعمة فيما انزل إليهم من الآيات المنيرات وفيما ضرب لهم من أمثال الماضين من الأمم ليقع التحفظ مما وقع أولئك فيه وفيما ذكر لهم من المواعظ وقرأ جمهور الناس مبينات بفتح الياء أي بينها ا تعالى وأوضحها وقرأ الحسن وطلحة وعاصم والأعمش مبينات بكسر الياء أي بينت الحق وأوضحته . .

قوله عز وجل $ سورة النور 35 $.

النور في كلام العرب الأضواء المدركة بالبصر ويستعمل فيما صح من المعاني ولاح فيقال منه